الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2025

اتجاهات تلاميذ المتوسط نحو مسار التكوين المهني

– دراسة ميدانية ببعض متوسطات سيدي عامر بالمسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطلبة:

* أنسام بركات

* عقيلة عيجولي

إشراف:

* د/ كباهم خميسة

السنة الدراسية 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله الذي أمدنا بعونه وأنار دربنا في العلم ،

وبتوفيق من الله تم ظهور هذا العمل حيز الوجود ،

ونرجو من الله العلي القدير أن يعود بالنفع والفائدة للجميع

ولا ننسى ونحن نخط هذه العبارات من يستحقون الشكر والتقدير والمحبة ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة"**د. خميسة كباهم**" التي لم تبخل بتقديم النصائح ويد العون من بداية العمل حتى نهايته كلمات الشكر لا تكفي ولا توفي حقك دمت فخرا وجوهرة قسم علم النفس .

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني، بالإضافة إلى معرفة الفروق في الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ هذه المرحلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف الظاهرة المدروسة، وأداة استبيان، المكون من51 بندا موزعة على ثلاثة محاور (محور الاتجاه المعرفي، محور الاتجاه السلوكي، محور الاتجاه الوجداني)، وقد تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (60) تلميذا وتلميذة يدرسون بأقسام السنة الرابعة متوسط بسيدي عامر ولاية المسيلة، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أظهرت **النتائج أن :**

- وجود اتجاهات إيجابية لتلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني تبعا لمتغير الجنس

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، مسار التكوين المهني، تلاميذ المرحلة المتوسطة.

Abstarct :

The study aimed to identify the nature of middle school students' attitudes toward vocational training, as well as to identify differences in attitudes based on gender among students at this stage. To achieve the study's objectives, the descriptive approach was adopted, as it is the most appropriate method for describing the phenomenon under study. A questionnaire was used as a tool, consisting of 51 items distributed across three axes (cognitive orientation, behavioral orientation, and affective orientation). The tool was applied to a sample of (60) male and female students studying in the fourth-year middle school classes in Sidi Amer, M'Sila Province. After statistical processing of the data, the results showed that:

• There were positive attitudes among middle school students toward vocational training.

• There were no statistically significant differences among sample members in students' attitudes toward vocational training based on gender.

Keywords: attitudes, vocational training, middle school students.

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	4
2-فرضيات الدراسة	5
3-أهمية الدراسة	5
4-أهداف الدراسة	6
5-تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا	7
6-الدارسات السابقة	7
7-التعقيب على الدراسات السابقة	11
8-الخلفية النظرية	13
خلاصة الفصل	29
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	31
1-الدراسة الاستطلاعية	32
2-أداة الدراسة	32
3-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.	33
4-منهج الدراسة.	34
5-الدراسة الأساسية	35
5-1- حدود الدراسة الأساسية.	35
5-2- مجتمع الدراسة الاساسية.	35

5-3- عينة الدراسة الأساسية.	35
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.	36
خلاصة الفصل.	37
الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع	39
ثانيا/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	40
1. عرض نتائج الفرضية الأولى	40
2. عرض نتائج الفرضية الثانية	41
ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	42
خاتمة	45
قائمة المراجع	48
المـــلاحق	52

فهرس الجداول	الصفحة
الجدول رقم (01) توزيع بنود ومحاور مقياس الاتجاه نحو التكوين المهني	32
الجدول رقم (02) يوضح ثبات استبيان الاتجاه نحو التعليم المهني عن طريق التناسق الداخلي	33
الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور استبيان الاتجاه نحو التعليم المهني مع درجته الكلية	34
الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب الجنس	36
جدول رقم (05) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	39
الجدول رقم (06) يوضح طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني	40
الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني تبعا لمتغير الجنس	41

مقدمـــة

مقدمة:

يمثل التكوين المهني في العصر الحديث أحد أبرز المحاور الحيوية التي ترتكز عليها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول، نظرًا لدوره المحوري في إعداد وتأهيل الموارد البشرية القادرة على الانخراط الفعّال في سوق العمل. فلم يعد التعليم الأكاديمي وحده كافيًا لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة، بل أصبح من الضروري تعزيز بدائل تعليمية وتكوينية قادرة على تزويد الأفراد بالمهارات العملية والتقنية والمعرفية التي تؤهلهم للمشاركة الإنتاجية والمساهمة في التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، يحتل التكوين المهني مكانة استراتيجية بوصفه أداة أساسية لتطوير كفاءات الشباب وتحسين فرصهم في الحصول على وظائف تتلاءم مع ميولاتهم وقدراتهم، فضلًا عن كونه وسيلة لتقليص معدلات البطالة ومواجهة الفجوة بين العرض والطلب في سوق العمل. إن وعي الأفراد، خاصة التلاميذ في المراحل الدراسية المبكرة، بأهمية هذا المسار المهني، يشكل قاعدة أساسية لضمان نجاح السياسات التربوية والمهنية، كما أن اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية تجاه التكوين المهني تُعد من العوامل الجوهرية التي تحدد مدى استعدادهم للانخراط فيه.

من هنا تنبع أهمية دراسة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني، ليس فقط لفهم المواقف والميولات التي يحملونها تجاه هذا المسار، وإنما أيضًا لتحديد طبيعة الفروق المحتملة في هذه الاتجاهات بحسب متغيرات مثل الجنس والمستوى الدراسي والخلفية الاجتماعية. إذ إن الكشف عن هذه الفروق يُمكن أن يُساعد صنّاع القرار والمعنيين بالشأن التربوي في تصميم برامج إرشاد مهني أكثر فعالية، تُراعي احتياجات الفئات المختلفة وتعزز توجهاتهم الإيجابية نحو المهن والحرف والتكوينات التقنية.

وبهذا تسعى هذه الدراسة إلى سد فجوة معرفية قائمة في هذا المجال من خلال تناول موضوع الاتجاهات نحو التكوين المهني في مرحلة التعليم المتوسط، مستفيدة من الخلفيات

النظرية والنماذج التفسيرية التي طرحتها الأدبيات النفسية والاجتماعية حول تكوين الاتجاهات وتطورها، بالإضافة إلى استعراض ومناقشة ما توصلت إليه الدراسات السابقة في هذا الشأن. كما تهدف إلى تقديم تحليل معمق للبيانات الميدانية من خلال عينة مختارة، والوقوف على أبرز العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات التلاميذ، وذلك بغية الوصول إلى نتائج ذات دلالة علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والبرامج المرتبطة بمجال التكوين المهني.

إن هذه الدراسة إذًا لا تقتصر على وصف الواقع القائم، بل تسعى إلى فهم أعمق للأسباب الكامنة وراء المواقف والاتجاهات، بما يُسهم في تقديم رؤية علمية قد تساعد في إحداث تغييرات إيجابية مستقبلية في نظرة الشباب للتكوين المهني، وبالتالي رفع جاذبيته وتعزيز دوره في التنمية الوطنية.

ومن أجل التعمق أكثر في دراسة هذا الموضوع والمتمثل في اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني، قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول موزعة على النحو التالي:

الفصل الأول: تناولنا من خلاله الإطار العام للدراسة بإشكاليتها وفرضياتها، أهدافها، أهميتها، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة والتعقيب عليها وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من منهج، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: قمنا من خلاله بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا.

6- الدراسات السابقة.

6-1- التعقيب على الدراسات السابقة.

7- الخلـــــفية النظرية.

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التعليم والتكوين المهني، أصبحت الحاجة ملحّة إلى مواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة، حيث يلعب التعليم المهني دورًا حيويًا في تعزيز كفاءة اليد العاملة وتحقيق التنمية المستدامة، ورغم أهمية هذا المسار، يُلاحظ تفاوت في إقبال التلاميذ عليه، مما يثير تساؤلات حول الاتجاهات التي يحملها تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني.

وفي ظل العوامل الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية التي تؤثر على اختيارات التلاميذ، تلعب مرحلة التعليم المتوسط دورًا محوريًا في تحديد مسارات التلاميذ المستقبلية، فهي المرحلة التي يبدأ فيها التلاميذ بالتفكير في اختياراتهم التعليمية والمهنية بناءً على توجهاتهم الشخصية، وتأثير أسرهم، ومعلميهم، وبيئتهم الاجتماعية، والجزائر كغيرها من الدول أولت اهتماما كبيرا بقطاع التكوين المهني خاصة في ظل زيادة عدد المتسربين من النظام التعليمي، وهو ما أكدته الدراسات والإحصائيات التي تناولت هذا الموضوع، حيث أشارت دراسة **رنان وجاب الله (2020)** إلى أن قطاع التكوين المهني شهد تطورا ملحوظا فقد وصل عدد المتدربين أو الممتهنين سنة **2018** إلى **587691**، خاصة فيما يتعلق بنمطي التكوين الإقامي ونمط التكوين عن طريق التمهين.**(رنان و جاب الله، 2020، ص389-390).**

كما أن فهم الاتجاهات التي يحملها تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني يستوجب تسليط الضوء على العوامل المختلفة التي تسهم في تشكيلها، سواء كانت مرتبطة بالبيئة الاجتماعية، الاقتصادية، أو التربوية، إذ يعد الاختيار المهني من أهم النقاط التي يفترض بالتلميذ التركيز عليها عند نهاية مرحلة التعليم النظامي باعتبارها واحد من أهم القرارات التي يمكن أن يتخذها في حياته، بحيث يحاول أن يختار العمل أو المهنة التي يحبها ويقتنع بها

وتكون منسجمة مع اتجاهاته وميوله وإمكاناته، **(جوارنة، 2015، ص209)** وهو ما جعل علماء النفس الاجتماعي وعلماء القياس يولون اهتماما خاصا بمفهوم الاتجاهات، باعتباره من المواضيع الأساسية في علم النفس الاجتماعي، والتي تسعى للكشف عن مدى موافقة الأفراد والجماعات أو معارضتهم لموضوع من هذه الموضوعات.

لذا ومما سبق طرحه ارتأينا القيام بدراسة نحاول من خلالها التعرف على اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو تحديد مسار التكوين المهني، وذلك من خلال طرح **التساؤلات التالية:**

- ما طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني؟
- هل توجد فروق في اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني تبعا لمتغير الجنس؟

2-فرضيات الدراسة:

- اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة إيجابية نحو مسار التكوين المهني.
- توجد فروق في اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني تبعا لمتغير الجنس.

3-أهمية الدراسة:

3-1- من الناحية العلمية:

من الناحية العلمية تقدم هذه الدراسة إضافة مهمة إلى الحقل المعرفي والأكاديمي المتعلق بمختلف العلوم، من خلال معالجة موضوع الاتجاهات النفسية والاجتماعية نحو مسار التكوين

المهني. كما أن هذا الموضوع ورغم أهميته الواضحة، لم ينل بعد ما يستحقه من اهتمام خاصة في بلدنا الجزائر، كما تكمن أهميتها أيضا في سد الفجوة البحثية القائمة، من خلال تقديم نتائج يمكن أن تكون ركيزة لدراسات لاحقة، كما أنها تهدف إلى إثراء النقاش العلمي عبر مقارنة نتائجها بما توصلت إليه الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، سواء العربية أو الأجنبية.

3-2- من الناحية العملية:

أما من الناحية العملية فإن أهمية هذه الدراسة لا تقل شأنًا، إذ إنها تنطلق من شعور الباحث بمسؤولية اجتماعية تجاه فئة التلاميذ الذين يقفون اليوم عند مفترق طرق حاسم في مساراتهم التعليمية والمهنية. كما أن فهم اتجاهاتهم ومواقفهم يساعد في تقديم صورة أوضح لصناع القرار والمعلمين والمرشدين التربويين حول كيفية تحسين برامج الإرشاد المهني وجعلها أكثر قربًا من تطلعاتهم واحتياجاتهم الحقيقية.

وهذه الدراسة، ليست مجرد عمل أكاديمي معزول، بل هي محاولة إنسانية لفهم تطلعات جيل جديد من الشباب، ومساعدتهم على اكتشاف إمكاناتهم وصياغة مستقبلهم بطريقة أكثر وعيًا وثقة. وإننا نرجو أن تساهم نتائجها المتواضعة في إحداث أثر إيجابي، ولو صغير، في مسيرة تطوير منظومة التكوين المهني في مجتمعنا.

4-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية والعملية التي تنبع من إيماننا العميق بأهمية موضوع التكوين المهني كمسار أساسي لبناء مستقبل الشباب وتحقيق التنمية المجتمعية. ولعل الهدف الرئيسي الذي تحاول الدراسة بلوغه هو الكشف عن طبيعة الاتجاهات التي يحملها

تلاميذ التعليم المتوسط تجاه مسار التكوين المهني، بما يساعد على الكشف عن المواقف والميولات النفسية والاجتماعية المرتبطة بهذا المجال.

-كما تهدف الدراسة إلى التعرف عما إذا كان هناك اختلاف في هذه الاتجاهات تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية، مثل الجنس، بغرض فهم ما إذا كانت هناك عوامل خاصة تؤثر في تشكيل المواقف تجاه التكوين المهني داخل البيئة المدرسية.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا:

5-1- الاتجاه اجرائيا: يعكس موقف الفرد العام والمتكامل تجاه موضوع معين، ويتم التعبير عنه من خلال مشاعره وأفكاره وسلوكياته المرتبطة بذلك الموضوع، وفي دراستنا الحالية هو مجموع درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الاتجاهات.

5-2- التكوين المهني اجرائيا: هو العملية التي يتم من خلالها إعداد الأفراد وتأهيلهم عمليًا وعلميًا لاكتساب المهارات والمعارف التقنية، والقدرات العملية اللازمة للانخراط في سوق العمل.

6-الدارسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع الاتجاهات من زوايا متعددة، سيتم استعراض بعض الدراسات التي تم الاستفادة منها في دراستنا الحالية، مع تسليط الضوء على أبرز ملامحها فيما يلي:

6-1- دراسة جوارنة (2015): هدفت إلى الكشف عن "**اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية**"، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، كما تم اختيار عينة مقدرة بـ (603) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس اتجاهات مكون من (46) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (الاهتمام

والاستمتاع بالعمل المهني، تقدير قيمة وأهمية العمل المهني، طبيعة العمل المهني)، حيث **أسفرت عن النتائج التالية:**

- أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية جاءت محايدة على بعدي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني وطبيعة العمل المهني.
- أن اتجاهات الطلبة جاءت سلبية على بعد تقدير قيمة وأهمية العمل المهني.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على بعدي الاهتمام والاستمتاع بالعمل المهني وطبيعة العمل المهني.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على بعد تقدير قيمة وأهمية العمل المهني لصالح الإناث.

6-2-دراسة ابتسام فرحاتي (2015): هدف هذه الدراسة التعرف على "طبيعة اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو التكوين المهني"، وأيضا الفروق في هذه الاتجاهات تبعا لمتغيرات (الجنس: ذكور/إناث) ونوع المهنة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، كما تم اختيار عينة مكونة من (50) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط طبق عليهم استبيان لقياس الاتجاه نحو التعليم المهني من إعداد أ. أمين محمود مطر، حيث **أسفرت عن النتائج التالية:**

- وجود اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو التكوين المهني لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تبعا لمتغير نوع المهنة

6-3- دراسة بن قوة جميلة (2015): التي هدفت إلى معرفة "طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر"، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، كما تم تطبيق مقياس يتكون من 28 عبارة على عينة مكونة من (90) أستاذا وأستاذة، حيث **أكدت النتائج على:**

- أن اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر إيجابية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والأقدمية.

6-4- دراسة صلاح متروك العيسي (2022): هدف إلى التعرف على " اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية"، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم بناء استبانة وزعت على عينة مقدرة بـ (117) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر، وقد أسفرت **عن النتائج التالية:**

- أن اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية جاءت متوسطة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية تبعا لمتغيرات الجنس والدخل والمستوى التعليمي.

6-5- دراسة منصوري نصر الدين (2023): والتي هدفت إلى فهم "**طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني بناءً على متغيرات مثل الجنس**، الشعبة الدراسية، والمستوى الدراسي للتلاميذ". ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتم توزيع استبيان على عينة من (114) تلميذًا وتلميذة، **وأظهرت الدراسة** وجود اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، مما يدل على وعيهم الكبير بأهميته ودوره في المجتمع. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغيرات الجنس، الشعبة الدراسية، والمستوى الدراسة.

6-6- دراسة كل من بختة رحاب وكويسي أحلام (2024): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن "**اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني**" ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في هذه الاتجاهات تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الإعادة)، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، كما تم تطبيق استبيان من إعداد الباحثة فرحاتي ابتسام على عينة مقدرة بـ (150) تلميذا وتلميذة بمدينة ورقلة ، **حيث أسفرت عن النتائج التالية:**

- اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني إيجابية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

7-1- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو العمل المهني والتكوين المهني والتكوين المستمر، يمكن تقديم التعقيب التالي:

-من حيث الأهداف:

نلاحظ أن معظم الدراسات اتفقت في أهدافها على **الكشف عن طبيعة الاتجاهات** سواء لدى الطلبة أو الأساتذة نحو التعليم أو التكوين المهني. فقد ركزت **دراسة جوارنة (2015)** و **دراسة العيسي (2022)** على التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو العمل المهني والتربية المهنية، وهدفت كل من **دراسة منصور و دراسة رحاب وأحلام (2024) (2023) دراسة فرحاتي (2015)** إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني، في حين ركزت **دراسة بن قوة (2015)** على اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو التكوين المستمر.

-من حيث المنهج:

جميع الدراسات اعتمدت **المنهج الوصفي** (بأشكاله الوصفي التقليدي أو الوصفي الاستكشافي أو الوصفي التحليلي)، وهو المنهج الأكثر ملاءمة لقياس الاتجاهات وجمع البيانات الميدانية من العينات المستهدفة.

-من حيث العينة:

انحصرت العينات التي اعتمدتها هذه الدراسات بين تلاميذ وأساتذة، كما كان هناك اختلافً في **حجم العينات وبالتالي اختلاف البيانات المتاحة للمعالجة الإحصائية**، وهو ما قد يؤثر على قوة تعميم النتائج. إلا أن جميع العينات تبدو مناسبة لنوع الدراسات الميدانية الوصفية التي لا تحتاج دائمًا لعينة ضخمة، لكنها تحتاج إلى تمثيل جيد للفئة المستهدفة.

-من حيث النتائج:

رغم اختلاف السياقات الجغرافية والزمنية والعينات، لاحظنا بعض **الأنماط المشتركة في النتائج:**

- معظم الدراسات أظهرت وجود **اتجاهات إيجابية أو متوسطة** نحو التعليم أو التكوين المهني، مما يعكس وعيًا عامًّا بأهمية هذا النوع من التعليم.
- بعض الدراسات كشفت عن **فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين** (مثل دراسة فرحاتي لصالح الذكور، ودراسة جوارنة لصالح الإناث في بعض الأبعاد)، بينما لم تجد دراسات أخرى فروقًا تبعًا للجنس أو المتغيرات الأخرى (مثل دراسة رحاب وأحلام ومنصوري).
- غياب الفروق تبعًا لمتغيرات أخرى مثل المؤهل العلمي أو الأقدمية أو الدخل أو المستوى الدراسي في عدة دراسات يشير إلى **تجانس نسبي** في المواقف والاتجاهات داخل تلك المجموعات.

7-2-جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد وضبط أداة قياس خاصة لقياس اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني.
- بناء إشكالية الدراسة الحالية.
- بناء تساؤلات وفروض يمكن تفسيرها انطلاقا من هذه الدراسات.

- الإلمام بالخلفية النظرية وأهم العناصر التي ينبغي تناولها .
- ضبط المنهج المناسب ونوع العينة وطريقة اختيارها.

8-الخلفية النظرية:

أولا: الاتجاهات.

يرى معظم الباحثين أن الاتجاه يشبه خطًا مستقيمًا يمتد بين نقطتين، إحداهما تمثل أعلى درجات القبول، والأخرى أقصى درجات الرفض، بينما يمثل الوسط الحياد التام وما بين الحياد، والقبول المطلق درجات من التقبل، وما بين الحياد التام، والرفض المطلق درجات من عدم التقبل، إذا فهو الاستجابة للسلوك، وليس السلوك ذاته، فالاتجاهات هي التي تحدد السلوك، والتصرف، ووجهات النظر، كما يحمل الاتجاه صلة انفعالية تربط الفرد بموضوع من الموضوعات التي تهمه.

1-تعريف الاتجاه:

تعددت تعاريف الاتجاه بتعدد باحثيها وإن كان هناك اتفاق نسبي حول مفهومها العام ويرى "**روكيتش**" **(Rokeach)** أن "الاتجاه هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف، ويهيئه لاستجابة تكون لها أفضلية عنده. **(عطوف، 1981، ص118)**

ويُعتبر **هربرت سبنسر (H. Spencer)** من أوائل من تناولوا مفهوم الاتجاهات، حيث أشار في مؤلفه *المبادئ الأولى* (*The First Principles*)سنة 1862 إلى أن "قدرتنا على الوصول إلى أحكام صائبة في المسائل الجدلية تعتمد إلى حدّ كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله أثناء الإصغاء أو المشاركة في ذلك الجدل" **(المجيدل، 2006، ص 101)**

أما **سهير كامل أحمد**، فقد عرّفت الاتجاه بأنه "استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد تجاه المواقف والموضوعات والأشخاص الذين يتفاعل معهم في بيئته، إما بالقبول أو الرفض" **(كامل أحمد، 2001، ص 99)**

وتأخذ الاتجاهات النفسية، كما يرى بعض الباحثين، طابعًا شخصيًا يعكس الرغبة في بناء معنى خاص للمعرفة والقيم والمعايير، إذ تظهر هذه الاتجاهات خلال تفاعل الفرد مع موضوعات ذات دلالة شخصية. وتنعكس هذه الاتجاهات على سلوك الفرد في مواقف متكررة ومتشابهة، حتى تصبح سمة معممة من سمات شخصيته **(الربابعة وآخرون، 2008، ص 13)**.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الاتجاه هو استعداد نفسي مكتسب، مشبع بالعاطفة، يُوجّه استجابات الفرد وتفاعله تجاه موضوعات أو مواقف أو أشخاص معينين في بيئته، إما بالقبول أو الرفض، ويتأثر هذا الاستعداد بالقيم والمعايير الاجتماعية، ويظهر في السلوك المتكرر، ليصبح في بعض الحالات سمة مستقرة من سمات الشخصية.

2-النظريات المفسرة للاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاه، ولكل نظرية من النظريات توجهها ورؤيتها في هذا التفسير، وسيتم عرض هذه النظريات كالآتي:

2-1- النظرية السلوكية:

تؤكد نظرية الاشتراط الكلاسيكية للعالم الروسي الشهير "**إيفان بافلوف**" على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الايجابية بدلا من السلوكيات السلبية، وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الايجابية كلما ظهرت لدى الفرد، أما نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم الأمريكي "**سكنر**" فيقوم تعلم الاتجاهات على أساسها اعتمادا على مبدأ

التعزيز، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي واستجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها. **(أبو جادو، 1998، ص 202)**

2-2- نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية "**باندورا والترز**" على أن الاتجاهات متعلقة، وإن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة.

2-3- نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين أناه "الأنا" وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة بذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتره، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "**الهو**" الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر أو يتكون الاتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر، ويمكن للاتجاهات أن تتغير إذا ما تم دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها، وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض. **(عبد اللطيف، 2001، ص 51)**

2-4- النظرية المعرفية:

تندرج في إطار هذا الاتجاه كل التصورات النظرية التي اهتمت أساسًا بأثر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي للفرد، فنظرية الاتساق المعرفي "**لروزينبرج**" و"**أيلسون**"

تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد فئة أو موضوع من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية، وأنه إذا حدث تغيير في إحدى المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تغيير في الأخر، وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين، حيث أنه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير في الاتجاه. **(جابر، 2004، ص281)**

3-مكونات الاتجاه:

يتفق علماء النفس الاجتماعيين على وجود ثلاث مكونات في أي اتجاه من الاتجاهات وهي:

3-1- المكون العاطفي:

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في الاستجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق، فقد يقبل الطالب على مادة الرياضيات أو يرفضها دون وعي للمسوغات التي دفعته للاستجابة بالقبول أو الرفض كما أنه يشير إلى الحالات الشعورية الذاتية أو المزاجية والاستجابات الفيزيولوجية التي تصاحب الاتجاه.

3-2- المكون المعرفي:

يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه بموضوع الاتجاه، وتتوفر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلا: قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية وضرورة تطويرها لإنجاز حياة اجتماعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.

3-3- المكون السلوكي:

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، حيث أن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك مما يدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه والطالب الذي يملك اتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي فإن مساهمته في هذا النشاط سلبية أو منعدمة، والمكونات السابقة تعمل بترابط وكل واحدة منها تكمل الأخرى ويصعب فصلها عن بعضها البعض. **(نشواتي، 1993، ص 471-472)**

4-خصائص الاتجاه:

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص وهذا ما أشارت إليه معظم كتب علم النفس الاجتماعي، وذلك من خلال وجهة النظر النفسية والاجتماعية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة وليست وراثية.
- يرتبط اكتسابها بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.
- تعدد مجالات الاتجاهات ومكوناتها.
- يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- للاتجاه صفة الثبات والاستقرار والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديله وتغيره تحت ظروف معينة.
- يسمح الاتجاه بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة.
- الاتجاه قد يكون قويًا ويظل قويًا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغيير، وقد يكون ضعيفًا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة. **(العتوم، 2009، ص 199)**

5-مراحل تكوين الاتجاه:

5-1- مرحلة التعرف:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية، تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية التي ترتبط مع موضوع الاتجاه، وقد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالسلع أو الأشخاص أو الظواهر المختلفة في البيئة، ويحاول الفرد في هذه المرحلة جمع البيانات والمعلومات ومحاولة فهمها وإيجاد الأدلة التي تدعمها وتناقضها.

5-2- مرحلة الميل نحو الاتجاه:

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو أشياء أو أشخاص أو ظواهر معينة كالميل إلى أنواع معينة من الأطعمة أو الأنشطة الاجتماعية أو الأماكن وتكرار زيارتها، وفي هذه المرحلة يبدأ المكون المعرفي من خلال المعرفة والمكون الوجداني من خلال المشاعر في الظهور والتبلور ولكن لا يصل إلى مستوى متقدم من النضج و التطور.

5-3- مرحلة الثبوت و الاستقرار:

تبدأ المكونات الثلاثة للاتجاه في الظهور والتبلور بشكل واضح، حيث يصبح للفرد معرفة ومشاعر وتنبعث السلوكيات المحددة من الاتجاه، ونستطيع القول عندها أن الاتجاه أصبح على درجة جيدة من الاستقرار النسبي والاستمرارية الزمنية لفترات طويلة. **(العتوم، 2009، ص 202)**

6-العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه: من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه **ما يلي:**

6-1- الدوافع و الحاجات:

تعمل الحاجات والدوافع والرغبات والأهداف على تكوين الاتجاهات، فهي تعتبر بمثابة القوة المحركة للفرد على العمل والنشاط وهي التي توجه نحو الأهداف المرغوب فيها، كما أنها

تحدد مدى استفادته من المؤثرات الحضارية المحيطة به فتوجهه إلى أشياء وينجذب إلى أهداف خاصة لأنها تحقق له حاجاته وتشبعها، من هنا كان اختلاف الأفراد في اتجاهاتهم في المجتمع الواحد.

6-2- المؤثرات الثقافية: حيث تلعب الثقافة دورًا هامًا في تشكيل الاتجاهات لما تشمله من نظم دينية أخلاقية واقتصادية وسياسية

6-3- الأنماط الشخصية العامة: تؤثر بعض الصفات المزاجية والشخصية في تكوين الاتجاهات فتجعل الفرد محصنًا ضد التأثر ببعض الاتجاهات، في حين يكون عرضه لاتجاهات أخرى، وقد تم إثبات الارتباط بين صفات الشخصية الخاصة كالانطواء وعلاقاتها بتكوين اتجاهات محافظة.

7-تصنيف الاتجاه:

لقد قسم الباحثون الاتجاهات إلى مجموعة من الأقسام وفق **الأسس التالية:**

7-1-على أساس الموضوع:

- **اتجاه عام:** وهو أكثر ثباتًا واستقرارًا من الاتجاه الخاص، ويكون معممًا نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل: اتجاه التلميذ نحو الشعب الأدبية.

- **اتجاه خاص:** هو اتجاه يكون محددًا نحو موضوع واحد كاتجاه الفرد نحو موضوع معين، ويكون أقل ثباتًا واستقرارًا من الاتجاه العام.

7-2-على أساس الأفراد:

- اتجاه جماعي: وهو الاتجاه الذي يشكل فيه عدد من الأفراد.

- اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يكون لدى الفرد ولا يوجد لدى الآخرين كاتجاه الطالب نحو موضوع معين.

7-3-على أساس الوضوح:

- **اتجاه علني:** وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيًا دون حرج وخوف.

- **اتجاه سري:** وهو اتجاه يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه كما هو الحال في الاتجاهات نحو التنظيمات المحظورة. **(زهران، 1984، ص 137)**

7-4-على أساس القوة:

- **اتجاه قوي:** وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم والاتجاه الأكثر ثباتًا واستمرارية ويصعب تغيره نسبيًا.

- **اتجاه ضعيف:** وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المرضي المتردد والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل.

7-5-على أساس الهدف:

- **اتجاه موجب:** كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والتأييد.

- **اتجاه سلبي:** كالاتجاه الذي يعبر عن الكره والمعارضة. **(زهران، 1984، ص 137)**

8-طرق قياس الاتجاه:

الاتجاهات إنما هي دوافع قوية وحوافز بل هي بالأحرى قوة محركة وموجهة لسلوك الفرد، لذلك أدرك العلماء أهميتها القصوى فنشأت اتجاهات لقياسها وأصبحت هناك مقاييس لها، وذلك بهدف فهم سلوك الأفراد والتنبؤ بهذا السلوك ومن ثم ضبطه وتوجيهه.

8-1- طريقة "بوجاردوس" لقياس المسافة الاجتماعية:

كانت أول محاولة لـ "**بوجاردوس**" لقياس المسافة الاجتماعية في **1925** حيث كان يهدف إلى التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء القوميات الأخرى، أو مدى التباعد الاجتماعي بين الأمريكيين من جهة وأبناء الشعوب الأخرى من ناحية ثانية. **(مقدم، 1992، ص 244).**

لقد افترض "**بوجـاردوس**" فـي دراسته بـأن العبـارات أو الاستجابات السبعة تمثل مسطرة متدرجة للتقبل الاجتماعي، بمعنى أن الطرق الأولى من هذا القياس والعبارة الأولى التي تتحدث عن استجابة تقبل الزواج من أحد أفراد هذه القومية يمثل أقصى درجة من درجات التقبل الاجتماعي، كما افترض أن العبارة السابعة التي تتحدث عن استجابة مدى استعداد أبناء هذه القومية من الوطن تمثل أقصى درجة من درجات التباعد والنفور الاجتماعي، والعبارات التي يتكون منها مقياس المسافة الاجتماعية هي:

- أقبل أن أتزوج فردًا منهم.
- أقبل انضمام فرد إلى النادي الذي أنتمي إليه ليكون صديقي بعد ذلك.
- أقبله جارًا لي في السكن.
- أقبله واحدًا من أبناء مهنتي في وطني.
- أقبله واحدًا من المواطنين في بلدي.
- أقبله زائرًا لوطني.
- أقبل استعادة وطني.
- طلب "**بوجاردوس**" من عينة تتكون من **1923** أمريكيا أن يحددوا اتجاهاتهم نحو أبناء عدد من القوميات. **(مقدم، 1992، ص 245)**

8-2- طريقة ليكرت LIKURT (التقديرات المجملة):

ابتكر "**ليكـرت**" **1932** طـرق لقيـاس الاتجاهـات وانتشـرت لقيـاس الاتجاهـات نحـو شـتى المواضيع مثل: المحافظة والتقدمية والزنوج والمرأة...إلخ.

وفيما يلي نموذج للقياس بطريقة "**ليكرت**" لقياس الاتجاه نحو الزنوج:

يجب أن يتمتع الزنوج بكل الامتيازات التي يتمتع بها البِيض

☐ موافق جدا ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق مطلقا.

يجب أن تعزل منازل الزنوج عن منازل البيض.

☐ موافق جدا ☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐ غير موافق مطلقا.

ويطلب من المفحوص أن يبين بوضع علامة (+) في المكان الذي يوافق اتجاه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة إلى عدم الموافقة.

والرقم الموضوع بين قوسين يبين تقدير درجة الاستجابة وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السلبي، ويمكن جمع جميع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام، وهذه الدرجة يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع درجات الأشخاص الآخرين (ما يحدث في الاختبارات النفسية الأخرى و اختبارات التحصيل).

لما افترضنا أن لدينا 10 عبارات في المقياس، فإن أعلى درجة يحصل عليها الفرد هي 50 وتدل على الموافقة التامة على الموضوع، وأقل درجة يحصل عليها الفرد هي 10 وتدل على المعارضة التامة وتختار عبارات هذا المقياس من عدد كبير من العبارات التي يمكن جمعها من اختبارات أخرى ومن الدوريات والكتب، وتختار العبارات بحيث تكون محددة المعنى، واضحة غير غامضة وبحيث توضح إما الاتجاه الموجب أو الاتجاه السلبي. **(زهران، 1984، ص 149)**

ويفضل عدد متساوي من العبارات السالبة والعبارات الموجبة، وتحسب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس، ونستبعد بعد ذلك العبارات التي لا ترتبط ارتباطا عاليا بالدرجة الكلية للمقياس ويجب أن تكون كل العبارات في المقياس مرتبطة بموضوع الاتجاه ويفضل أن يقتصر الاتجاه على موضوع واحد.

وكان **ليكرت** يقوم بجمع درجات المفحوص على العبارات في ضوء التقسيم السابق ثم يحاول أن يعرف إلى أي حد ترتبط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية ثم يحذف العبارات التي لا

تظهر قدرا كبيرا من الاتفاق أو الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس. **(عباس محمود عوض، 1994، ص 45)**

8-3-طريقة جوتمان JOTHMAN: "المقياس التجمعي المتدرج"

حاول "**جوتمان**" **(1947-1950)** إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرط أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه لا بد أن يعني هذا أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على العبارات التي يعلوها على غرار مقياس قوة الإيصال حيث يرى أنه إذا رأى الفرد صفًا فإن معنى ذلك أنه يستطيع رؤية كل الصفوف الأعلى منه.

ودرجة الشخصية هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها وهكذا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس، إلا إذا اختار نفس العبارات.

طريقة اختيار العبارات تشبه طريقة **ليكرت** وكذلك المقياس المتدرج فيكون عادة خماسيا توقع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة.

وفيما يلي نموذج مقياس **جوتمان** لقياس اتجاه الفرد نحو القسط الذي ينبغي أن يحصل عليه الفرد من الثقافة.

- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).
- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).
- نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد (نعم) (لا).
- ينبغي أن تزيد ثقافة الفرد عن مجرد الكتابة والقراءة (نعم) (لا).

ويلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن تدريجها بحيث يحقق الشرط الأساسي الذي وضعه **جوتمان** والذي يجعل طريقة مقياس الاتجاه محدودة. **(معوض، 2003، ص 264)**

8-4- طريقة "ثرستون" THRISTON (الوحدات المتساوية):

تعتمد طريقة "**ثرستون**" في قياس الاتجاهات على أساس إمكانية التوصل إلى مقياس وحدات متساوية البعد عن بعضها البعض، وترتيب تلك الوحدات بحيث يصبح المقياس وكأنه متصل (مسطرة) بدايتها تمثل أقصى القبول ونهايتها تمثل منتهى الرفض لموضوع المقياس، ويمكن على هذا المقياس (المتصل) تحديد اتجاهات الشخص (المستجيب) من حيث القبول أو الرفض وذلك بتحديد درجات ذلك المتصل.

وتتطلب طريقة "**ثرستون**" جمع قائمة من العبارات يمثل كل منها موقفًا محددًا ثم تعرض هذه العبارات على مجموعة من المحكمين الذين يقومون بدورهم بتصحيح كل عبارة من العبارات وإعطائهم وزنًا تقريبيًا في شكل درجة كمية، ثم توزع في شكل ترتيبي متساوي الأبعاد وفي النهاية بعد وضع العبارات بشكل عشوائي دون وضع القيمة الكمية لكل عبارات المقياس، وعلى المستجيب أن يضع علامة أمام العبارات التي لا يوافق عليها، ويقدر اتجاه المستجيب نحو موضوع الاتجاه بتقدير متوسط الدرجات المقابلة للعبارات التي وضع أمامها تلك العبارات.**(عكاشة، وزكي، دت، ص 131).**

ثانيا/ نظام التكوين المهني في الجزائر.

1. تعريف التكوين المهني.

يعرف *1983M-Menagor* التكوين:

على أنه سيرورة التعليم التي تهدف إلى تمكين الفرد من تحصيل المعارف الضرورية لإشباع حاجاته، وحاجات المؤسسة التي ينشط فيها.**(لحسن,2010, ص06-07)**

يعرف " جارديليي P. Jardillier" التكوين بأنه:" عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات، تؤدي بالفرد إلى تغيير عام تسمح له بالقيام بمهام أخرى". وفي هذا السياق يرى أيضا " بيار كاس Pierre Casse" " أنه عملية تهدف إلى تنمية القدرات ومهارات

الأفـراد المهنيــة والتقنيــة أو السـلوكية مـن أجـل زيـادة كفـاءتهم وفعـاليتهم فـي إطـار تنفيـذ المهام"(واضح، 2016، ص50).

- **ويعرف التكوين المهني** في مدونة الشعب المهنية (2012) في الجزائر : "بأنه نشاط يسمح لاكتساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها، وذلك لأي إنسان بالغ مستعد لاحتلال منصب عمل بغض النظر عن مستوى أو نوعية منصب العمل الذي سيحتله".**(وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 2012، ص 08)**

-**و يعرف أيضا بأنه** عبارة عن تكوين نظري وتطبيقي في مختلف التخصصات المهنية ، يتوجه لكل الذين يرغبون في اكتساب كفاءة مهنية حتى تتاح لهم فرصة الدخول إلى عالم الشغل ، كما يتوجه للعمال الذين يرغبون في تحسين معارفهم ورفع مستوى تأهيلهم وهذا تماشيا مع التطور الذي يشهده سوق العمل. **(واضح، 2016، ص50).**

-من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص أن التكوين المهني يُمثّل مجموعة من النشاطات المنظمة ضمن برامج موجهة نحو الفرد، تهدف إلى إحداث تغييرات جوهرية فيه على ثلاثة مستويات أساسية، **(المستوى المعرفي، مستوى المهارات، مستوى السلوكيات)**

2- أهداف التكوين المهني في الجزائر.

من المتعارف عليه أنه عند إعداد أي برنامج تكويني ، فإن أول خطوة يتم التفكير فيها هي تحديد أهدافه بدقة ووضوح لأن هذه الأهداف هي التي تساعد في رسم الطريق الذي يؤدي إلى تحقيق كفاءة هذا البرنامج، ومن الأهداف التي يسعى نظام التكوين المهني في الجزائر لتحقيقها نجد: **(واضح، 2016، ص59).**

2-1- الاستجابة لاحتياجات الاقتصاد الوطني بتوفير اليد العاملة المختصة لتحسين الإنتاج، ورفع مستوى الاقتصاد الوطني.

2-2- تكييف الأفراد مع مراكز عملهم، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات التكنولوجية، وظروف العمل، بالإضافة إلى الترقية الاجتماعية والمهنية للفرد.

2-3-مواجهة التحدي التكنولوجي والآلي.

2-4- كما أن للتكوين المهني هدف اجتماعي، حيث يساعد في إيجاد حل للشباب الذين تركوا مقاعد الدراسة.

3. أهمية التكوين المهني في الجزائر.

أصبح التكوين المهني من خلال الأهداف التي لاحظناها ضرورة في لمواجهة التحديات البيئية و تغيرات السريعة و المذهلة في التكنولوجيا ، إذن فالتكوين أصبح يكتسي أهمية بالغة في المجتمع و تظهر هذه الأهمية من خلال: **(طاطاي، 2005، ص 57).**

3-1- زيادة الإنتاجية : إن تأثير تكوين الأفراد يظهر جليا من خلال حجم الإنتاج وجودته، بالإضافة إلى العمل في عدة وظائف أو مواقع، و هذا ما يوجب على الفرد إتقان عدة مهارات.

3-2- انخفاض حوادث العمل: من الواضح أن حوادث العمل تحدث عندما يكون العامل جاهز لطريقة استخدام الآلات أو الظروف المواتية للعمل و يأتي التكوين المهني ليؤمن الأسلوب الأمثل لمزاولة العمل و هذا ما يخفض بشكل أو بالأخر من تكرار حوادث العمل.

3-3- رفع المعنويات الأفراد : إن اكتساب الفرد المهارات و المعلومات فيما يخص نشاطه العملي يؤدي إلى زيادة الثقة في نفسه، و هذا ما سيؤدي حتما إلى تحقيق الاستقرار النفسي للفرد و بالتالي الرفع من مستوى الإنتاجية .

4. التكوين الحضوري كنمط من أنماط التكوين المهني في الجزائر.

متعددة هي أنماط التكوين المهني الذي يقدم للمتكونين في الجزائر ، نذكر منها مثلا نمط التمهين، نمط التكوين بالمراسلة ، نمط التكوين عن طريق المعابر، ونمط التكوين الحضوري،

ولأن البحث الحالي استهدف نمطا التكوين الحضوري سنتطرق في هذه النقطة إلى هذا النمط من خلال التعريف به ، وكيفية التكوين فيه.

-**يعرف التكوين المهني الحضوري بأنه:** " نظام من التكوين، داخل المؤسسات التكوينية من معاهد وطنية متخصصة ومراكز التكوين المهني والتمهين، ويوجه لكل شخص بالغ من العمر (16) سنة فما فوق بهدف أن يكتسب المتربصين المعارف النظرية، والمعارف التطبيقية وتتوج نهاية التكوين بتربص ميداني في الوسط المهني، هذا حسب ما جاء في القانون رقم (07/08) المؤرخ في 23 فيفري 2008 والمتعلق بالقانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين. **(وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 2012، ص 02)**

ويتم التقييم في هذا النمط وفقا للمرسوم التنفيذي رقم (345/09) المؤرخ في (22 أكتوبر 2009) إذ يحدد هذا القرار طرق تنظيم الامتحانات وتتويج شهادة التكوين المهني.

ووفق هذا المرسوم فأن هذا النمط من التكوين ينظم في دورات تكوينية تعتمد النظام السداسي، ويحتوي على دروس نظرية وأعمال تطبيقية وفترات تربصيه في الوسط المهني في نهاية المسار التكويني وتتوج بشهادات حددها هذا المرسوم في:

- شهادة الكفاءة المهنية: ومدة التكوين فيها (12) شهرا.
- شهادة التحكم المهني: مدة التكوين فيها (18) شهرا.
- شهادة تقني: مدة التكوين فيها (24) شهرا. **(وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 2012، ص 06)**

هذه الشهادات تكون فيها مراكز التكوين المهني والتمهين، وقد اخترنا في البحث الحالي التطبيق على متربصي التكوين المهني في هذه الشهادات.

- شهادة تقني سامي: خاصة بمعاهد التكوين المهني المتخصصة ومدة التكوين فيها (36) شهرا.

خلاصة القول إن تكوين شخصية المتربص وتحقيق هذه المستويات لا يكتمل بغير التكوين المهني، وإذا كان هذا الأخير يهدف في مجمله إلى اكتساب تخصص معين، يؤهل الفرد لتعلم مهنة ما أو حرفة معينة. كما رأينا في النقاط السالفة الذكر؛ وذلك عن طريق توجيهه إلى معطيات ومهارات تنمي فيه القدرة على التفكير في هذه المكتسبات البيداغوجية والتقنية المكونة لمحتوى التخصص المرغوب، فإن نظام التكوين المهني الذي تتبعه وزارة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر هنا يؤدي دورا كبيرا في ترسيخ هذه المعلومات وهذه القاعدة التفكيرية عند المتربص التي تساهم في تقدم المجتمع، ويؤكد هذه الحقيقة "حسن شحاتة " بقوله: « إن النهضة الحقيقية لا تتم بدون إعادة النظر في النظم التعليمية من حيث المحتوى والهدف» **(أوباجي، 2006، ص45)**.

و من هذا المنطلق أصبح النظام التعليمي بعناصره التي يمثلها المنهج : كالأهداف، المواد التعليمية، طرائق التعليم الوسائل التعليمية وطرق التقويم من أهم المداخل ضمن الإمكانيات التطويرية لقدرات الفرد التفكيرية ويظهر دور المنهج التعليمي والتكويني بصفة عامة في تنمية مهارات التفكير من خلال الأهداف التي يسعى لتحقيقها لدى المتربص في المواد التعليمية التي تضم مجموعة من البرامج التكوينية، ويمكن تلخيص هذا الدور **حسب رأي "كوثر فادن" في:**

1-تنمية الفهم الصحيح للمعلومات.

2-تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام التقنيات والمعلومات المختلفة بالتركيز على الجانب التطبيقي في الميدان.

3-تنمية الاتجاه نحو الإسهام بفاعلية في الفكر العالمي والابتكار العلمي والتطور التقني .

4-تنمية مهارات التفكير المنظم والقدرة على استخدامها في المواقف المتجددة، وحل المشكلات عن طريق التحليل والنقد .

خلاصة الفصل:

تناول الفصل الأول المرتكزات النظرية والمنهجية الأساسية التي انطلقت منها الدراسة، حيث تم تحديد إشكالية البحث في مدى وعي واتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني، خاصة في ظل التحديات التربوية والمجتمعية المعاصرة، كما تمت صياغة تساؤلات وفرضيات الدراسة التي سعت للكشف عن طبيعة هذه الاتجاهات والفروق الممكنة فيها وفق متغير الجنس.

كما بَيَّنَ هذا الفصل أهمية الدراسة وأهدافها بشكل دقيق، ثم تحديد المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة، ثم استعرضنا عدداً من الدراسات السابقة التي دعّمت الإطار المعرفي، وأُرفِقَ بها تعقيب تحليلي لتبيان أوجه الشبه والاختلاف، مما أتاح أساسًا مرجعيًا متينًا للدراسة الحالية.

أما الخلفية النظرية، فقد عرضت المفاهيم الأساسية، النظريات المفسِّرة للاتجاهات، مكوناتها، خصائصها، مراحل تكونها والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى طرق قياسها، وفي ختام هذا الفصل، تم التطرق إلى نظام التكوين المهني في الجزائر وأهدافه وأهميته، مع التركيز على "نمط التكوين الحضوري" باعتباره سياق الدراسة الميدانية، وتُظهر هذه المعالجة أن التكوين المهني لم يعد مسارًا بديلًا فقط، بل خيارًا استراتيجيًا يستوجب دعمًا معرفيًا واتجاهيًا منذ المراحل الدراسية المبكرة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية:

2-أداة الدراسة:

3 -الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

4-منهج الدراسة.

5- الدراسة الأساسية

5-1- حدود الدراسة الأساسية.

5-2- مجتمع الدراسة الاساسية.

5-3- عينة الدراسة الأساسية.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية.

خلاصة الفصل.

تمهيد

تُعد دقة النتائج التي يخرج بها أي بحث علمي انعكاسًا مباشرًا لجودة المنهجية العلمية التي يتبعها الباحث أثناء تنفيذ دراسته. فكلما كانت الإجراءات المتبعة مدروسة ومنضبطة، وكلما كانت الأدوات والأساليب البحثية مختارة بعناية ومستخدمة بطريقة منهجية سليمة، كلما زادت مصداقية النتائج وموضوعيتها، واقتربت من تمثيل الواقع الذي يدرسه الباحث.

وبعد أن تناولنا في الفصول السابقة مشكلة الدراسة وإطارها النظري والذي كان أساس قاعدي للدراسة نتطرق إلى الجانب التطبيقي من البحث الذي يعمل على تأكيد ماجاء في الجانب النظري .

1-الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. **(مروان عبد المجيد إبراهيم,2000، ص 38).**

وتعد الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية التي تساعدنا في إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية حيث لابد من إجراء دراسة استطلاعية والتي كانت بدايتها:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (20) تلميذا وتلميذة، كما تمت الدراسة الميدانية خلال شهر (فيفري2025).

2-أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على استبيان الاتجاه نحو التعليم المهني لمحمود أمين مطر(2008) الذي طبقته الباحثة فرحاتي ابتسام (2015) في دراستها "اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني " والذي تكون من (51) بندا موزعة على ثلاثة محاور كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) توزيع بنود ومحاور مقياس الاتجاه نحو التكوين المهني

المحور	البنود
الاتجاه المعرفي	**من 1 إلى 22**

الاتجاه السلوكي	**من 23- 36**
الاتجاه الوجداني	**من 37-51**

3-الخصائص السيكومترية :

6-1- الثبات:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للاستبيان ككل، وقد بلغ (0.74)، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات استبيان الاتجاه نحو التعليم المهني عن طريق التناسق الداخلي

	معامل ألفا كرونباخ	**عدد العبارات**
الاستبيان ككل	0.745	51

6-2- الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

- **الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان الاتجاه نحو التعليم المهني ككل:**

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (المعرفي) والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.88)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (السلوكي) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.88)، وبالنسبة لارتباط المحور

الثالث (الوجداني) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.69)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور استبيان الاتجاه نحو التعليم المهني مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	0.880**	المحور الثالث	0.697**
المحور الثاني	0.884**	****الإرتباط دال عند (0.01)**	

4-منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي يبتعها الباحث في دراسته المشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار والإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها **(شروخ , 2003 ,ص99)**

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعتمد في الأساس على تجميع المعلومات وتحديد العلاقات بين الظواهر والحقائق ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات واقعية قابلة للتطبيق والتطوير، وينطبق هذا النوع من المناهج في حال ما إذا استخدمها الباحثون في الكشف عن العلاقات بين الظواهر.**(أبو علام، 2003)**

5- الدراسة الأساسية:

5-1 حدود الراسة الأساسية

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود البشرية: تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسطة.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل من عام **(2025)**.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ببعض متوسطات **سعدي سيدي عامر** "**متوسطة سعدي صالح**" المسيلة.

5-2 مجتمع الدراسة: إن أول خطوة في اختيار العينة هي تعريف المجتمع الذي يرغب الباحث في دراسته، والذي يريد تعميم نتائج دراسته من العينة المختارة من هذا المجتمع، ويعرفه **(Grawits)** على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي ترتكز عليها الملاحظات. **(موريس أنجرس، 2004، ص 298)**.

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ السنة رابعة متوسط **بمتوسطة سعدي الصالح بسيدي عامر** المسيلة.

5-3 عينة الدراسة: العينة هي جزء من المجتمع أو هي عدد الحالات التي يؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء، بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه. **(غرايبية وآخرون، 2005، ص 43)**

وتعرف أيضا «... العينة هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع».**(النجار، 2009، ص 35)**

نوع العينة وطريقة اختيارها: لاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولاً إلى طبيعة مشكلة الدراسة فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعاً معيناً من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. **(موريس أنجرس، 2004، ص 316)**

نظرًا لطبيعة موضوع البحث ومجاله البشري، فقد ارتأينا اعتماد العينة القصدية، والتي تم اختيارها وفق أسلوب المعاينة المتاحة، وهو الأسلوب الذي يعتمد فيه الباحث على اختيار الأفراد الذين تتوفر إمكانية الوصول إليهم من بين أفراد المجتمع (التلاميذ). وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة (60) تلميذًا وتلميذة، موزعين حسب الجنس على الشكل التالي:

الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد
ذكور	29
إناث	31
الإجمالي	60

6-الأساليب الإحصائية :

بالنسبة للخصائص السيكومترية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي

بالنسبة لنتائج الفرضيات:

- اختبار كولموغروف سميرنوف وتشابيرو ويلك للتحقق من اعتدالية التوزيع
- اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة طبيعة الاتجاهات
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متجانستين

خلاصة:

جاء هذا الفصل مخصصًا لتفصيل منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية المتبعة، حيث استُهلّ بعرض الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها، تلا ذلك التأكيد على صلاحية أداة الدراسة المستخدمة لضمان موضوعيتها وعلميتها، وبالتالي ضمان موثوقية المعلومات التي ستُجمع من خلالها. كما تضمن الفصل تحديد المنهج المعتمد ونوع الدراسة، إضافة إلى عرض شامل لمجتمع الدراسة وعينتها، مدعومًا بمخططات توضيحية تبرز خصائص العينة المختارة. ولم يُغفل الفصل عرض إجراءات التطبيق الميداني، وصولًا إلى تحديد الأدوات الإحصائية الملائمة التي تتيح ترجمة النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات مغزى علمي.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانيا/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية الأولى

2- **عرض نتائج الفرضية الثانية**

ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov–Smirnov[a]			Shapiro–Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
اتجاهات التلاميذ	0.174	60	0.001	0.957	60	0.079	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة إختبار **كولموغروف سميرنوف** وإختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على استبيان **اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني**كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزيع البيانات إعتدالي ومنه فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

ثانيا/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "**اتجاهات التلاميذ إيجابية نحو مسار التكوين المهني**" تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الاتجاهات بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في **الجدول التالي:**

الجدول رقم (06) يوضح طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	60	153	166.90	25.377	59	4.243	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (166.90) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 153، بناء عليه فإن **طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني** إيجابية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (4.24) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الثانية والقائلة " **طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني** إيجابية" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهنيتبعا لمتغير الجنس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	ذكر	2.456	0.122	29	170,03	21,701	58	0.924	0.359	غير دال
	أنثى			31	163,96	28,436				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (2.45) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في استبيان **اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني**والتي بلغت بالنسبة الذكور **(170.03)** وبالنسبة للاناث **(163.96)** نلاحظ أنه توجد فروق طفيفة بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.92) جاءت سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الثانية القائلة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني تبعا لمتغير**

الجنس" أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني جاءت إيجابية، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة فرحاتي (2015)، ودراسة رحاب وأحلام (2024)، التي كشفت عن وجود اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو التكوين المهني، مما يعكس وعيهم المتزايد بأهمية هذا المسار في تأهيلهم لسوق العمل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية السلوكية، التي تبرز أهمية التعزيز الاجتماعي والبيئي في تشكيل الاتجاهات، إذ يبدو أن تزايد الاهتمام المجتمعي والدعم المؤسسي لمسارات التكوين المهني أدى إلى تعزيز التوجهات الإيجابية لدى التلاميذ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما جاءت به النظرية السلوكية التي تؤكد على دور التعزيز الاجتماعي والتجارب السابقة في تشكيل الاتجاهات، فقد تكون الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي قد ساهموا في تشكيل صورة إيجابية عن التكوين المهني، وأيضا يمكن تفسيرها من خلال ما جاء به باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي.

ويمكن إرجاع إيجابية اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين إلى جهود الدولة في سعيها إلى تطوير قطاع التكوين وزيادة الانفتاح عليه في الإعلام والسياسات التربوية التي لعبت دورا كبيرا في رفع جاذبية هذا القطاع.

من جهة أخرى، أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو مسار التكوين المهني تبعًا لمتغير الجنس، وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه

دراسات مثل دراسة منصوري (2023) ودراسة رحاب وأحلام (2024)، لكنها تختلف عن نتائج دراسة فرحاتي (2015) التي وجدت فروقًا لصالح الذكور، ودراسة جوارنة (2015) التي رصدت فروقًا لصالح الإناث في بعض الأبعاد.

ويمكن تفسير غياب الفروق في هذه الدراسة من منظور النظرية المعرفية، التي تركز على التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية للاتجاهات، حيث يبدو أن تساوي فرص الوصول إلى المعلومات والخبرات التكوينية بين الجنسين في البيئة المدروسة ساعد على خلق توازن معرفي وانفعالي أدى إلى تشابه الاتجاهات بين الذكور والإناث.

علاوة على ذلك، نجد في ضوء النظرية الاجتماعية أن عمليات التعلم بالملاحظة والمحاكاة لعبت دورًا محوريًا في تشكيل اتجاهات التلاميذ، خاصة مع تزايد النماذج المجتمعية (كالأسرة والمعلمين) التي تشجع على التكوين المهني بوصفه مسارًا ذا قيمة اجتماعية ومهنية. كما تساهم السياسات الوطنية والتوجهات الحكومية نحو تطوير هذا القطاع في رفع مكانته، مما ينعكس بدوره على وعي التلاميذ واتجاهاتهم، وهو ما يُعزز الطابع الإيجابي للنتائج.

من خلال ما سبق نلاحظ أن النتائج تؤكد على أهمية مراعاة العوامل النفسية والاجتماعية في التخطيط لبرامج التكوين المهني، حيث تبرز الاتجاهات الإيجابية كدافع مهم يُمكن استثماره لتعزيز انخراط الشباب في هذه المسارات، مع العمل في الوقت ذاته على تجاوز الصور النمطية أو العقبات الثقافية التي قد تُعيق بعض الفئات، لا سيما في المناطق أو البيئات الأقل حظًا.

خـــاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، التي تناولت موضوع اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني، يجد الباحث نفسه أمام جملة من النتائج والمعطيات التي لا تقتصر أهميتها على الجانب الأكاديمي النظري، بل تمتد إلى الواقع العملي الملموس، حيث تمثل هذه الفئة الشبابية أمل المستقبل وركيزة بناء المجتمعات. وقد كشفت الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية عامة نحو التكوين المهني، وهو مؤشر مشجع يعكس وعي التلاميذ بأهمية هذا المسار، إلا أن هذا لا يعني غياب التحديات أو العقبات التي تحتاج إلى معالجة.

ومن خلال تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الخلفيات النظرية والدراسات السابقة، أصبح من الواضح أن تشكيل الاتجاهات لا يتم في فراغ، بل يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية، مما يستدعي منّا، كمجتمع تربوي ومهني، التفكير في طرق أكثر جدية وشمولًا لدعم هذا الوعي وتوجيهه نحو اختيارات بناءة.

وانطلاقًا من ذلك ارتأينا اقتراح ما يلي:

تعزيز برامج الإرشاد والتوجيه المهني داخل المؤسسات التعليمية، بحيث تُوفر للتلاميذ معلومات دقيقة وشاملة عن مسارات التكوين المهني وفرصه المستقبلية، بعيدًا عن الصور النمطية السلبية.

إشراك الأسرة في جهود دعم التلاميذ، إذ أثبتت العديد من الدراسات أن التأثير الوالدي يلعب دورًا مركزيًا في تشكيل اتجاهات الأبناء.

تطوير الشراكات بين المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين المهني وسوق العمل، بما يُتيح للتلاميذ الاطلاع المباشر على متطلبات المهن والحرف، وبالتالي تكوين اتجاهات أكثر واقعية ووعيًا.

توفير فرص تجريبية عملية داخل المدارس (كالورشات والمشاريع المصغرة)، لأن

الممارسة الميدانية تساهم في تنمية المهارات العملية وتعديل الاتجاهات النظرية.

وكاقتراح أخير ومهم نأمل أن تكون هنا بحوث ودراسات في المستقبل تتناول هذا الموضوع بعمق أكبر، سواء من خلال مناهج نوعية أو دراسات مقارنة بين مناطق وفئات مختلفة، وذلك بهدف الوصول إلى فهم أوسع وأكثر شمولًا للعوامل المؤثرة في اختيارات التلاميذ.

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع:

1.أوباجي محمد (2006): إدراك أساتذة التعليم العام والتقني لمعوقات التفكير الإبتكاري المتعلقة بالمدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، باتنة.

2.بوعبد الله لحسن (2010): إدارة وتنمية الموارد البشرية، ط2، منشورات مخبر للنشر والتوزيع، الجزائر.

3.جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي (2004)، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر.

4.جعفر كامل الربابعة وآخرون (2008): العلاقة بين الاتجاهات الابستيمولوجية ومفهوم الذات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، ع 2، دمشق.

5.حامد عبد السلام زهران (1984)، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

6.خليل ميخائيل معوض (2003)، علم النفس الاجتماعي، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

7.رجاء، محمود ابو علام (2003). مدخل الى مناهج البحث التربوي. ط 1. الكويت: مكتبة الفلاح.

8.سامية محمد جابر (دت)، منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

9.سهير كامل أحمد(2001): علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق.

10. صالح محمد علي أبو جادو (1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، ط1، عمان.

11. صلاح الدين شروخ (2003): منهجية البحث،دط، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر.

12. عباس محمود عوض، رشاد صالح دمنهوري (1994)، علم الاجتماع نظرياته وتطبيقاته، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر.

13. عبد الحميد نشواتي (1993)، علم النفس والتربوي، ط6، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة.

14. عبد الله شمت المجيدل(2006): اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم، المجلة التربوية، ع 81.

15. عدنان يوسف العتوم (2009): علم النفس الاجتماعي، دار إثراء، الأردن.

16. عطوف محمود ياسين، (1981)، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، د ط، دار النهار للنشر، بيروت.

17. العمري واضح (2016): فعالية برنامج تكويني مقترح في ضوء نظرية الحل الإبتكاري للمشكلات تريز (Triz) في تنمية التفكير الإبتكاري لدى متربصي التكوين المهني، تخصص ميكانيك السيارات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

18. فوزي غرايبية وآخرون (2005). أساليب البحث العلمي. ط 7. عمان: دار وائل.

19. كمال طاطاي (2005): دور التكوين في رفع إنتاجية المؤسسات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

20. محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي (د ت)، علم النفس الاجتماعي، د ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

21. مروان، عبد المجيد ابراهيم، (2000). اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط 1. الاردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

22. موريس، انجرس (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية. الاشراف على الترجمة والمراجعة مصطفى ماضي. طبعة ثانية منقحة. الجزائر: دار القصبة للنشر.

23. النجار، نبيل جمعة صالح (2009). الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع التطبيقات برمجية spss. ط1. الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

24. وحيد أحمد عبد اللطيف (2001)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

25. وزارة التكوين والتعليم المهنيين (2012): المدونة الوطنية لتخصصات التكوين المهني، الجزائر.

الملاحــق

ملحق رقم (01):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان :

اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مسار التكوين المهني

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	أعتقد أن التكوين المهني يقيدني في حياتي اليومية					
02	أعتقد أن التكوين المهني يمنحني فرص لإبراز قدوتي في العمل					
03	أرى أن التكوين المهني يمنحني فرصة الاندماج في الحياة المهنية					
04	أعتقد أن التكوين المهني يفيدني في زيادة ثقافتي					
05	أرى أن أهمية التكوين المهني تبرز في كونه يتميز بأعمال تطبيقية					
06	أعتقد أن التكوين المهني للفاشلين فقط					
07	أرى أن التكوين المهني واسع الآفاق					
08	أرى أن التكوين المهني لا يتوافق مع ميولي المهنية					
09	أرى أن التكوين المهني يؤهلني للعمل في الحياة العملية					
10	أعتقد أن التكوين المهني يساعدني في الحصول على دور ومكانة اجتماعية					
11	أرى أن التكوين المهني محدود المعلومات ولا يتناسب مع ما لدي من إمكانيات					
12	أعتقد أن الجهل بأهمية الدراسة المهنية تقلل الاتجاه نحوها					
13	أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو التكوين المهني					
14	أعتقد أن التكوين المهني يحقق المستقبل الذي أتمناه					
15	التكوين المهني يعطي للمتعلم طرق تحديد المعرفة النظرية والتطبيقية					
16	يوفر التكوين المهني دخلا مضمونا في المستقبل					
17	يساعدني التكوين المهني على الالتحاق بالمهنة في وقت قصير					
18	أعتقد أن التكوين المهني يظهر الإبداعات المختلفة					
19	الإقبال على التكوين المهني ضروري لسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة					
20	أعتقد أن التكوين المهني أكثر سهولة من التعليم					

	الاكاديمي					
21	ألجأ إلى التكوين المهني لكي أستطيع تلبية حاجاتي النفسية					
22	أسعى بشغف للحصول على معلومات نحو التكوين المهني					
23	أفكر جديا في الالتحاق بالتكوين المهني					
24	أتجه إلى التكوين المهني في حالة إخفاقي في الدراسة فقط					
25	أريد أن ألتحق بالتكوين المهني في المجال الذي يساعدني على تحقيق طموحاتي					
26	أميل إلى التكوين المهني لأنه يمنحني فرصة التعبير عن اختياراتي					
27	أود أن ألتحق بالتكوين المهني بعد انتهائي من الدراسة					
28	رغبتي نحو العمل تقوي توجهي المهني					
29	ألتحق بالتكوين المهني لأنه يناسب ذكائي النظري					
30	أتجه إلى التكوين المهني في التخصص الذي يتوافق مع قدراتي وميولي					
31	طبيعة عمل الوالد لها أثر في التوجه نحو التكوين المهني					
32	المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التكوين المهني					
33	أشعر بأن الظروف العائلية المادية الصعبة لها دور في الاتجاه نحو التكوين المهني					
34	أخشى أن مسار التكوين المهني يجعلني مهمشا اجتماعيا					
35	أفضل التكوين المهني عن مواصلة التعليم الثانوي					
36	أحب التكوين المهني لأنه يساعدني على تنمية مهاراتي وقدراتي					
37	أفضل التخصصات الموجودة في التكوين المهني					
38	أشعر أن التكوين المهني لا يمنحني مكانة اجتماعية لائقة					
39	أفضل التكوين المهني رغم نظرة المجتمع له.					
40	أحب التكوين المهني لأن مساره أقل من الدراسة					
41	أكره التكوين المهني لأنه يشعرني بأن أنتمي إلى فئة الفاشلين					

42	أشعر أن التكوين المهني يستطيع أن يحقق مشروعي المهني الخاص في الحياة					
43	أشعر بفخر في الالتحاق بالتكوين المهني كوني صاحب حرفة					
44	أعتقد أن التكوين المهني يساعد في القضاء على البطالة					
45	أحب التكوين المهني لأنه يساعدني على الإبداع في مجالات الحياة					
46	أفضل التكوين المهني رغم نظرة المجتمع له					
47	أحب التكوين المهني لأن مساره أقل من الدراسة					
48	أكره التكوين المهني لآنه يشعرني بأنني أنتمي إلى فئة الفاشلين					
49	أشعر أن التكوين المهني يستطيع أن يحقق مشروعي المهني الخاص في الحياة					
50	أشعر بفخر في الالتحاق بالتكوين المهني كوني صاحب حرفة					
51	أعتقد أن التكوين المهني يساعد في القضاء على البطالة.					

ملحق رقم (02)

ملحق ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس الاتجاهات

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.745	51

ب/ الصدق: الاتساق الداخلي

Correlations

Correlations					
		د2ك			د2ك
د1	Pearson Correlation	0.880**	د3	Pearson Correlation	0.697**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
د2	Pearson Correlation	0.884**			
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	20			
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

ملحق رقم (05) نتائج الدراسة

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
دك	0.174	60	0.001	0.957	60	0.079
a. Lilliefors Significance Correction						

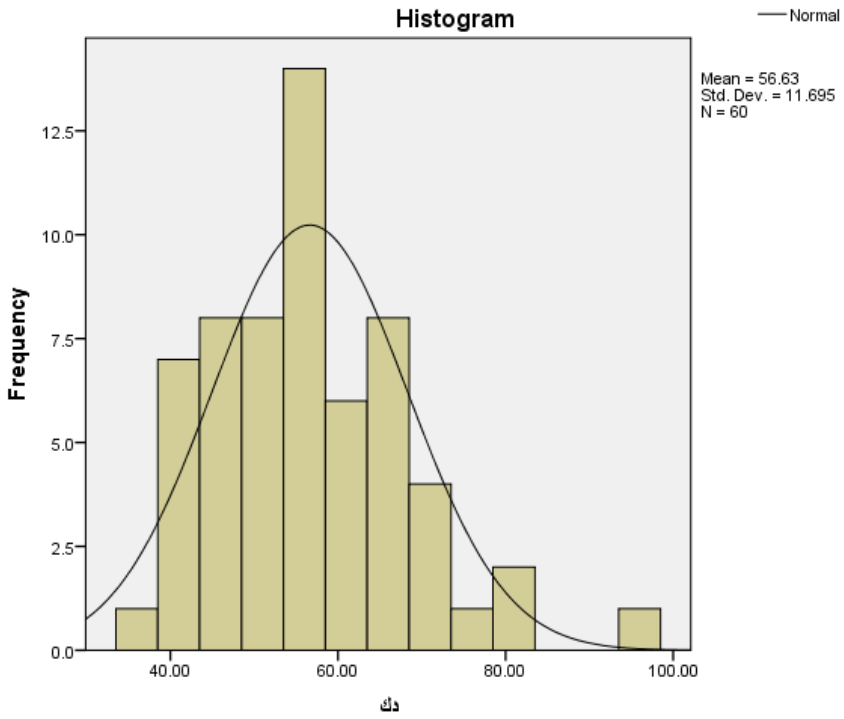

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	60	166,9000	25,37762	3,27624

One-Sample Test				
	Test Value = 153			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دك	4,243	59	,000	13,90000

الفرضية الثانية:

T-Test

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	أنثى	ذكر	29	170,0345	21,70168
	ذكور	أنثى	31	163,9677	28,43646

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
دك	variances assumed	2,456	,122	,924	58	,359	6,06674	6,56423
	variances not assum			,933	55,807	,355	6,06674	6,50577

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
The Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: إتجاهات تلاميذ المتوسط نحو مسار التكوين المهني

إعداد الطلبة:

1- بركـــات إنسام رقم التسجيل: 202447075114947

2- عيجولي عقيـــلة رقم التسجيل: 202407075104537

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص إرشـــاد وتوجيه

إشراف: د. كباهم خميسة الرتبة: أستاذ محـــاضر ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

CS Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه ،

السيد(ة)، بركـــات إنسام

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم)، طـــالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم، 208898493

الصادرة بتاريخ ، 2023/02/21 عن دائرة ، أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية، علوم التربية قسم، علم النفس

تخصص، إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل، 20247075114947

والمكلف بانجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها، إتجاهات تلاميذ المتوسط نحو مسار التكوين المهني

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في،

امضاء المعني (ة)،

المرجع: القرار الوزاري رقم، 933 المؤرخ في، 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

CS Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه ،

السيد(ة): عجولي عقيلة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 239497

الصادرة بتاريخ: 2017/04/25 عن دائرة: بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: علوم التربية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 202470751145 37

والمكلف بانجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: إتجاهات تلاميذ المتوسط نحو مسار التكوين المهني

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

Scanné avec CamScanner

تم بحمد الله